دارة النهج
على صراط حق نمسكه
هلال فاطمية أستراليا

81
شهر شوال 1441هـ 2020م

المُمتحَنة
momtahana




طَوقُ النَّجاة


أَجلُّها كَثيراً



The test

عَنِ الصَّادِقِ (ع)، مَنْ قَالَ

بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ ذَنْبُ سَنَةٍ.

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية)

فهرس المحتويات

٣ | أولُ القَول

٤ | أمانُ أهل الأرض
(معارف قرآنية)

٥ | حَمامَةٌ تَرْوي الحِكايَة

٦ | طَوْقُ النَّجاة

٧ | آيةٌ لَمْ تنزل فيها..
(فضائل الممتحنة)

٨ | صَدَقَةُ السِّر!
(القصة المصورة)

١٠ | أجِّلَها كَثيرًا

١١ | صلاتي طريقي
إلى الجنّة

١٢ | لماذا الابتلاءات؟

١٣ | أدَّبَني ربّي

١٤ | The test

١٥ | Paradise of Baqi



أولُ القَــــول

بسم الله الرحمن الرحيم

جعفريٌّ أنا وإلَى إمامي أنتسب، واسمُ مذهَبي (المذهب الجعفري). إمامُنا مضى شهيدًا مسمومًا، وهو مخلّدٌ في قلوبنا. أتريدون أحبّتي أن تُدخلوا السرور على قلَبِ صادِقِنا؟ قُلتم نعم؟ إذن استمِعوا إلى هذه الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:

”فَإنَّ الرَجُلَ مِنكُم إذا وَرِعَ فِي دِينِهِ، وَصَدَقَ الحَدِيثَ، وأدّى الأمَانَةَ، وحَسُنَ خُلُقُهُ مَعَ النّاسِ قِيل:
هَذَا جَعفَرِيٌّ، فَيَسُرّنِي ذَلِك، وَيَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْهُ السُرُورُ، وَقِيلَ: هَذَا أَدَبُ جَعْفَر. وَإذَا كَانَ عَلَى غَيرِ ذَلِكَ، دَخَلَ عَلَيّ بَلاؤُهُ وعَارُه، وقِيلَ: هَذَا أَدَبُ جَعْفَر“.

فهل سنعملُ على إدخال السُّرورِ على قلبِه؟

معارف قــــرآنـيــة

أمـــانُ أهـــلِ الأرض

قال تعالى:

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)

سورة الأنفال - 33



وجود نبي الرحمة لم ينقطع بوفاته، فالله قد جعل حججًا من بعده،
باقين إلى يوم القيامة على الأرض، وهم الائمة الأطهار، وخاتمهم الإمام المهدي (عج).
كما قال الحجة المنتظر :

إنّي أمانٌ لأهل الأرضِ ، كما أنّ النجومَ أمانٌ لأهل السّماء.

وجعل بيدِ أمّته وسيلةً أخرى يستَنقِذون أنفسهم بها من العذاب وهي الاستغفار..

حَمامَةٌ تَرْوي الحِكايَة

في فترةٍ مِنْ أَيّام الزَّمان، كُنّا نعيشُ بِسَلام وأَمان.. بِبَهْجَةٍ وسُرورٍ واطْمِئْنان، بين أَضْرحَةٍ شامِخةٍ، ومناراتٍ وقِبابٍ، لِقُبور أَئِمَّتِنا عليهم السَّلام، الحَسَنِ والباقِرِ والصّادِقِ والسَّجاد، البَقيع اِسْمُ ذلك المكان،، ولكنْ!!

في الثامِن من شوّال، تَغَيَّرَت الأَحْوال، وحَدَثَ ما لَمْ يَكُن في الحُسْبان، غُبارٌ يَمْلَأُ الأَرْجاء! تصارَخْنا أنا وصَديقاتي الحَمامات..ولاذَت كلُّ واحِدَةٍ منّا بالفِرار، هُدِّم البِناء

واسْتَوى بالأرض وكَأَنَّهُ ما كان..

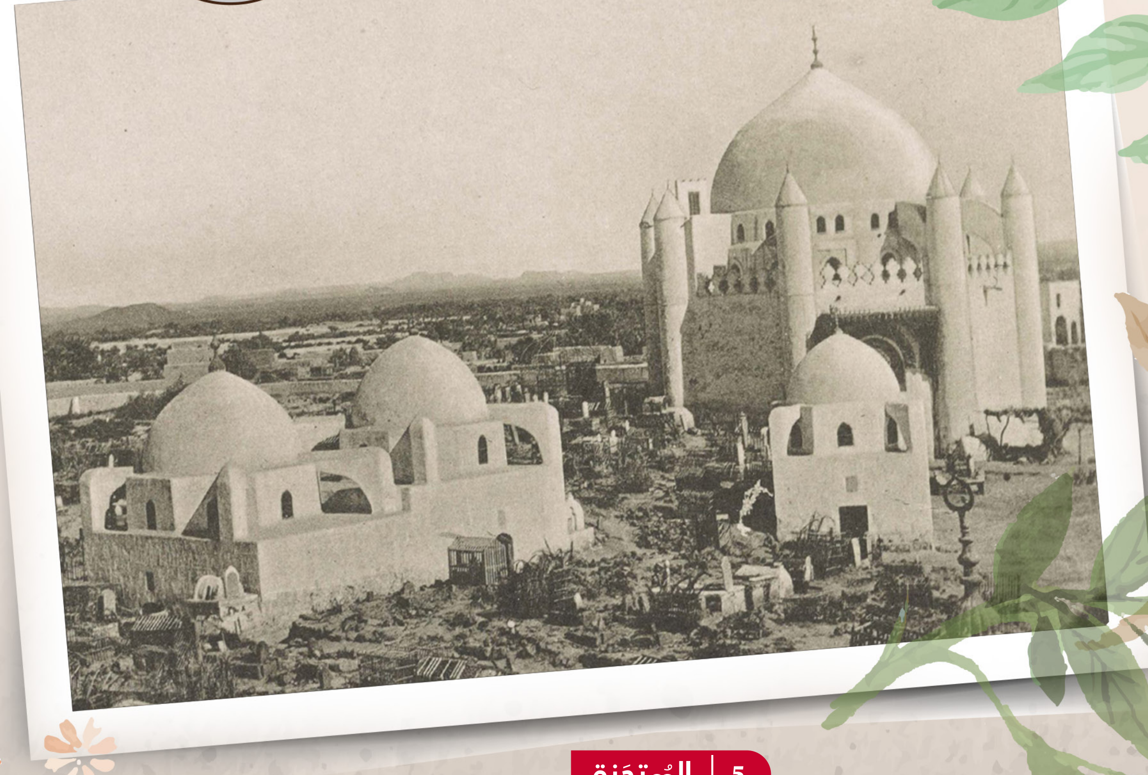
وإلى الآن حُزْنُنا يَزْداد.. فقد خَلا المكانُ مِنَ الموالين والزّوار..

قُلوبُنا في أَمَلٍ وانْتِظار.. لِقُدوم مَهْدينا صاحِبُ الزَّمان؛

لِيَرْفَع الصَّرْحَ وتَعُمُّ الفَرْحَةَ أَعْنانَ السَّماء.

ويَعودَ البَقِيْعُ أحسَن مِمَّا كان..







طَـوْقُ النَّجَـاة

إِمامُنا الصَّادِق عليه السَّلام يُحَذِّرُنا مِنْ أَمْرٍ خَطير..
سَتَعْتَرِضُنا (شُبُهاتٌ وفِتَن) نَظلُّ حائِرينَ وتائِهين!!؟؟

يقول: سَتُصيبُكُم شُبْهَةٌ فَتَبْقَونَ بِلا عَلَمٍ يُرى ولا إِمامٍ هُدى،
لا يَنْجو مِنْها إِلَّا مَنْ دَعا بِدُعاءِ الغَريق!

سَأَلَهُ عَبْدُالله: وكَيْفَ دُعاءُ الغَريق؟!
وجَّهَهُ الإمام.. إلى بَرِّ الأَمان، فقال له: تقول:

يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ، يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دينِك..

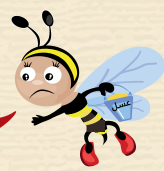
أَعزاءَنا قُرّاءَ المُمْتَحنةِ
تَمَسَّكوا بِطَوْقِ النَّجاة ولا تَنْسَوا المُداوَمَةِ على دُعاءِ الغَريق..

آيةٌ لَمْ تَنزِل فيها..



{ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }- النور 63

عندما نزلت الآية أخذت فاطمة (ع) تُنادي أباها: يا رسولَ الله، مهابةً منه، فقال لها: يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلك من قبل، أنت منّي وأنا منِك، وإنّما نزلت في أهلِ الجَفاء والبَذخ والْكِبر.



"أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ و إِنْ قَلَّ"

الإمام الصادق (ع)

صَدَقَةُ السِّر


إنّهُ الإمامُ الصّادق (ع)، إلى أين يذهبُ في هذا الوقت والسماءُ تُمطر؟!
جُعِلتُ فِداك يابن رسولِ الله، دعني أحمِله عنك.
لا يا مُعلّى، فأنا أولى بِهِ مِنك،ت ولكِن تعال معي.





الصدقة واللهِ في السِّرِّ
أفضل من الصدقَة في العلانيَة،
وكذلك واللهِ العبادة في السِّرِّ
أفضل منَها في العلانيَة.



يعيشُ مُحمَّدٌ أوقاتًا فيهَا صُعُوبةٌ؛ بِسَببِ هذا الوَبَاءِ المُنتَشِرِ في الأرض..
يَشتَاقُ كَثِيرًا لِأصْدِقائِه وأقربائه الذينَ لا يلتقيهِمْ حَذرًا مِن زِيادَةِ انتِشارِ هَذَا الوباء..
يُحَاوِلُ مَلْأَ فَرَاغِهِ بِأُمُورٍ مُهِمَّةٍ كان قَدْ أجَّلها كثِيرًا..
كثِيرًا ما كانَ يَنسى ماذا يَقُولُ في سَجدَتِي السَّهو إذا تعَرَّض للسَّهو في الصَّلاة، لِذَا يَأخُذُ ورَقةً مُتوسِّطةَ الحَجم، وقَلمًا عَريضًا.. ويَكتُبُ فيه الذِّكرَ الوارِدَ لسجُودِ السَّهو وهُو (بِسمِ الله وبِالله، السلامُ عَلَيْكَ أيُّها النّبيُّ وَرَحمَةُ اللهِ وبَركاتُه)، يُردِّدُها ويُعلِّقُها في غُرفتِه حتّى يحفظَ الذِّكر..
يُقَرِّرُ مُحمَّدٌ عَمَلَ جَدْوَلٍ خاصٍّ لِقَضاءِ الصلَواتِ الفائِتة كمُهمَّةٍ آتِيَة إن شاءَ اللهُ..

وأنتُم؟ بِأيِّ أعمَالٍ مؤجَّلةٍ قُمتُم؟

صلاتي
- طريقي إلـــــى الجنّة -



وَأَقِـــمِ الصّـَلاةَ لِذِكْـــرِي

الصلاة تُنتِـــجُ

ذكر الله

أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلوبُ

ذكر الله يُنتِـــجُ

اطمئنان القلوب

أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

النفس المطمئنة تؤدي إلى

جنة الله

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28)
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي



لماذا الابتلاءات؟

أحبائي أَتعلَمُون لِماذا يبتلي اللهُ النَّاسَ بالمَصائِبِ والمشكِلات؟

تأديب الظالم

امتحان المؤمن

كرامة للأولياء

رفع درجة الأنبياء

قال الإمام علي (عليه السلام):

إن البلاء للظالم أدب، وللمؤمن امتحان، وللأنبياء درجة، وللأولياء كرامة.

أدَّبَني رَبّي

دعاء لِبْس الثّوب الجديد:

اللهمَّ اجعلْهُ ثوبَ يمُنٍ وبركة،
اللهمَّ ارزُقني فيه شُكرَ نِعمتَك،
وحُسنَ عِبادتِك، والعملَ بِطاعتِك،
الحمدُ للهِ الَّذي رزقنِي
ما أستُرُ بهِ عَورتي،
وأتجمَّلُ به في النَّاس.





اللهم صل على محمد وآل محمد



The test

Our beloved little ones,

do you want to test yourselves?

Imam Sadiq(as) has said:
Test our Shi’a at three places



When time for prayers.. how they keep?



With our secrets... how they keep from our enemies?



And with their money...how they help their believer brothers and sisters with?

Did you pass these tests?

Paradise of Baqi

Al-Baqi is the first and oldest Islamic cemetery of Madina, where four Shi'a Imams (p) are buried, in addition to many other noble Sahaba (companions of the prophet), and tabeen(the generation following the companions).

It is located near Masjid al-Nabi, and is one of the possible places where Lady Fatima (p) is likely to have been buried.

The graves of the Imams (p), and some other graves had shrines built upon them, however, they were all demolished (1221H)by the Wahhabis; later, the shrines were rebuilt by the order of the Ottoman king 'Abd al-Hamid II. Unfortunately, on the 8th of Shawwal(1344H), the shrines were demolished again by Wahhabis in an incident called the Demolition of al-Baqi.



اِزْرَع تَحْصُد

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

"الْعَمَلَ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَة".

